المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 14017
الصفحـات : 6 المسلسل : 50

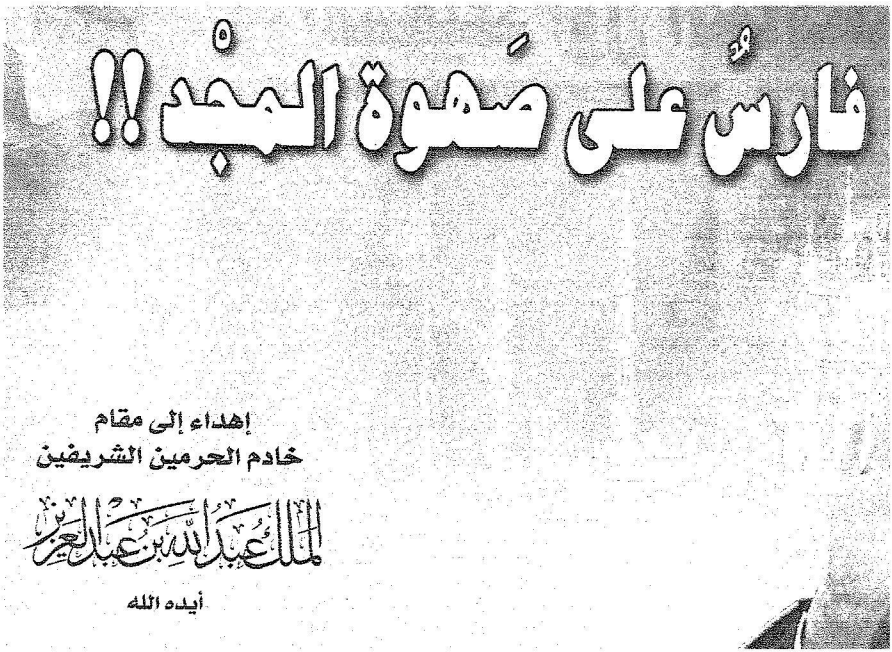

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 14017
الصفحـات : 6 المسلسل : 50

أليس البدر تخدمه النجومُ؟! ولا تحصي مزاياه الفهومُ
مقامك فوق ما نبدي ثناء ومنك اللفظ والمعنى الوسيمُ
وماذا تبلغ المِدحُ الغوالي وفضلك دونه الدُّرُّ النَّظيمُ
حبيب الشعب (عبدالله) عدلٌ وقسطاسٌ له شهد الخصومُ
صريح واضح لا ريب فيه قويٌ دينه الدين القويمُ
أبرّ وأحْ لأمته صديقٌ أبيٌ فارسٌ شهمٌ كريمُ
«مودته تدوم لكل هولٍ وهل كُلُّ مودته تدوم»؟![1]
أبا الفرسان عصرك يعربيٌ وضيئٌ مسفرٌ حرٌ صميمُ
جوادٌ أنت فارسه المرجّى وصهوته لمجدك والشكيمُ [2]
حبيب الشعب أنت لنا إمام وربُّ عشيرة برٌ رحيمُ
حكمت بما إليه الدين يدعو وما يدعوله الذكر الحكيمُ
تكاد الأرض إذْ تمشي تباهى وتبتهج الروابي والتخومُ
صروح المال في الأرجاء تُعلى ودور العلم تغبطها النجومُ
وليس سواهما للمُلْك بانٍ وبان ثالثٌ ملكٌ كريمُ
وعهدُك عهدُ خيراتٍ حِسَانٍ به انتعش المواطن والمقيمُ

* * *

ومن يتماوتون على اعوجاج كسرت أنوفهم أو يستقيموا
يحرضهم على العدوان باغٍ غوي النفس شيطان رجيمُ
وتدفعهم مطامع كاذبات وأوهام وتفكير سقيمُ
إذا اجتمعوا تهدَّدنا شتاتٌ يبيت على روابينا يحومُ
وإن مزقتهم صاروا هباءً كمن عصفت به الريح السمومُ
وخلف حدودنا أممٌ ثكالى تحاصرها الصواعق والرجومُ

المصـــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 14017
الصفحـات : 6 المسلسل : 50

ليـاليـهـا بـمـا ظـلـمـوا حُـبـالـى ... تـغـشـاهـن أيـام حسـومُ
ولـدنَ لـهـم عـذابـاً مسـتـطـيـراً ... مـراضـعـه الـكـوارث والـهـمـومُ
ومـا فُـطِـم الـرضـيـع وقـد تـفـانـوا ... فـكـيـف بـهـم إذا بـلـغ الـفـطـيـمُ
جـنـايـة ظـالـمٍ جـرت وبـالاً ... عـلـى الـهـلـكـى فـمـرتـعـهـم وخـيـمُ

* * * * *

مـكـانـة خـدمـة الـحـرمـيـن عـزّ ... لـذي شـرفٍ لـه قـلـبـاً سـلـيـمُ
وأنـت لـنـا فـديـتـك مـن إمـامٍ ... أخـو (فـهـد) لـه الـشـرف الـقـديـمُ
إلـيـه قـد انـتـهـت سـبـل الـمـعـالـي ... وأنـت لـهـا الـطـريـق الـمـسـتـقـيـمُ
وفـود الـلـه تـلـقـاهـم حـفـيّـاً ... وسـيّـد قـومـه الـمـلـك الـخـدومُ
لـهـم رِفْـدٌ وإيـواء وسُـقـيـا ... وضـيـف الـلـه فـي أمـن يـعـومُ
بـيـوت الـلـه قـائـمـة تـصـلـي ... وأنـت عـلـى رعـايـتـهـا تـقـومُ
وهـاتـيـك الـمـآذن شـاهـدات ... تـعـالـى فـوقـهـا صـوت رخـيـمُ
مـع الـتـكـبـيـر والـتـهـلـيـل تـدعـو ... أعـز الـلـه مـلـكـك يـا عـظـيـمُ
وآل سـعـود... دامـوا فـي سـعـودٍ ... وتـحـت لـوائـهـم تـزهـو الـنـجـومُ

---

(١) البيت من شواهد البلاغة المأثورة يقرأ من آخره كما يقرأ من أوله ويسمى بالقلب، وقد جاء في القرآن الكريم في مثل قوله تعالى «وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ»، وفي كلام العرب مثل: سر فلا كبا بك الفرس.

(٢) صهوة الجواد: مقعد الفارس منه. والشكيم الحديدة المعترضة في فم الجواد يتحكم فيها الفارس.

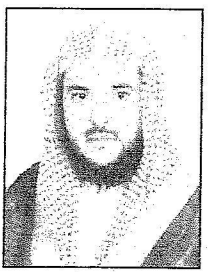

ابنكم/
محمد بن إبراهيم بن عبدالعزيز التميمي

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 09-11-2006 العـــدد : 14017
الصفحـات : 6 المسلسل : 50